

## أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي

د. إيمان محمد أحمد رشوان

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد

كلية التربية - جامعة سوهاج

### مقدمة

تعد مرحلة المراهقة أحد المراحل الفارقة في حياة الفرد؛ لذا اهتم الاقتصاد المنزلي مثل غيره من المناهج الدراسية بهذه الفئة، بتقديم الموضوعات ذات الصلة بحياة المتعلم والتي لها مردودها على حياته الأسرية والمجتمعية.

ومع التطور السريع الذي اجتاح العالم تغيرت طبيعة المتعلم، فأصبح لا يتلق المعرفة صماء، بل أصبح مفكراً ومطللاً لما يدرسه؛ لذا أصبحت طرائق التدريس التقليدية لا تتناسب معه. وكان لزاماً على المعلم المتميز استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية حديثة تقوم على المشاركة والتفاعل بينه وبين المتعلمين، وتسهم في جذبهم نحو دراسة تلك المناهج الدراسية المختلفة.

ويحتاج تدريس الاقتصاد المنزلي إلى استحداث استراتيجيات تدريسية جديدة تواكب التطور المعرفي، وتتماشى مع خصائص المتعلمين؛ لذا يقع على عاتق معلمة الاقتصاد المنزلي مسؤولية اختيارها لتلك الاستراتيجيات التي تلبى رغبات ومتطلبات تلك المرحلة العمرية المهمة، لكي تسهم في جذب انتباه التلميذات نحو التفكير فيما يتم دراسته من خلال المنهج الدراسي وتوظيفه في حياتهن اليومية. لذلك يجب أن تختار معلمة الاقتصاد المنزلي الاستراتيجية التي تتناسب مع خصائص التلميذات حسب المرحلة العمرية، والتي تتماشى مع طبيعة المحتوى والامكانات المتوفرة داخل معمل الاقتصاد المنزلي، وتستخدم طرائق التدريس التي تحقق أهداف المنهج حسب طبيعة كل درس.

وقد اقترح رزق (٢٠٢٠، ٤٧ - ٤٨) استراتيجية تدريس جديدة أطلق عليها "أفلام القضاة" حاول فيها التغلب على نقاط الضعف الموجودة في بعض الاستراتيجيات التي تناول دراستها، وتعتمد الاستراتيجية على قواعد الصحة والخطأ أي أنها معيارية في الحكم مثل اعتماد القاضي على القانون في إصدار الأحكام؛ لذا سميت بأفلام القضاة، وأوضح أن الاستراتيجية المقترحة تصلح لتدريس العديد من العلوم في مراحل التعليم المختلفة. ويرجع "رزق" فكرة الاستراتيجية إلى أنها تجمع مزايا التعلم النشط، كالتعلم التعاوني، والتعلم البنائي، والتعلم القائم على حل المشكلات، وغير ذلك من المداخل والتي يمكن تجميعها تحت ما يعرف بالمدخل الانتقائي.

والمدخل الانتقائي يجمع بين بعض أو معظم المداخل التدريسية حيث يأخذ من كل مدخل الجوانب الأكثر إيجابية ويضعها في توليفية يمكن أن تحقق نتائج أفضل عما يحققه كل مدخل على حده (شرشير، ٢٠١٣، ٦٥٣٤).

والانتقائية تعني فلسفة الاختيار من خلال ادماج وتكامل المعرفة من مصادر متعددة وتستند الانتقائية على الفلسفة التربوية التي تجمع بشكل متناغم جميع الأفكار والمبادئ الجيدة من مختلف المدارس الفكرية. ولا يقتصر المدخل الانتقائي على نموذج واحد أو مجموعة من الافتراضات، ولكنه يعتمد على نظريات متعددة لتكوين رؤى تكميلية لموضوع ما.

ويشير المأمون (Al-Mamun, 2017) إلى أن المدخل الانتقائي يعطي المعلمين فرصة لاختيار أنواع مختلفة من أساليب التدريس في كل فصل دراسي للوصول إلى أهداف الدرس، فهو يسمح لهم بالمرونة في اختيار أي طريقة يعتقد المعلمون أنها مناسبة للتدريس داخل الفصل، كما أنه يعطي فرصة للمتعلمين لرؤية أنواع مختلفة من تقنيات التدريس التي تكسر الرتابة من ناحية وتضمن فهماً أفضل لمحتوى المنهج من ناحية أخرى.

ويسهم المدخل الانتقائي في تعليم المتعلمين كم من المعلومات في وقت أقل مقارنة ببعض المداخل الأخرى، كما يتيح للمعلم استخدام أساليب وتقنيات وأنشطة مختلفة لربط المعلومات بعضها ببعض مما يحفز المتعلمين على التعلم. وقد لوحظ من خلال تقييمات المعارف والمهارات المختلفة أن استخدام هذا المدخل يُمكن المتعلمون من استيعاب المعلومات

المعطاة لهم واستخدامها وتذكرها بشكل أسرع، وهذا لأنه تم تكييفه مع أساليب التعلم واحتياجات المتعلمين من خلال الأنشطة المنجزة باستخدام تقنيات محددة تحت إشراف المعلم (Biloon, 2016). وقد أشارت دراسة موريرا وآخرون (Moreira; et all, 2019) إلى أن تنوع طرائق التدريس المستخدمة سمحت للمتعلمين بالانخراط داخل وخارج الفصل الدراسي.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بالمدخل الانتقائي نظراً لفعاليته في تحقيق أهداف الدرس ومراعاته لقدرات المتعلمين، ومن هذه الدراسات: دراسة رزق (٢٠٠٥) التي هدفت إلى تقديم تصور لمحتوى تعليمي في اللغة العربية باستخدام المدخل الانتقائي يحقق أهداف تدريسها في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وأوصت بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم على استخدام طرق التدريس المناسبة للمدخل الانتقائي.

ودراسة مرسي (Morsi, 2015) التي أوضحت أن استخدام استراتيجية قائمة على المدخل الانتقائي كان له أثر إيجابي في تنمية الطلاقة اللغوية والاتجاه نحو اللغة الانجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي.

ودراسة سليمان (Suleman, 2016) التي أوصت بضرورة اعتماد معلمي المدارس الابتدائية على استخدام المدخل الانتقائي لتدريس اللغة الإنجليزية لأنه أكثر فاعلية ومرونة بالمقارنة بمنهج التعلم التقليدي، وأوصت بضرورة تدريبهم على منهجيات التدريس الفعالة وفق المدخل الانتقائي لضمان عملية تعليمية ناجحة باستخدام التقنيات ذات الصلة بشكل فعال لجعل عملية التعلم أكثر فعالية ونجاحاً، علاوة على ذلك أكدت على ضرورة تطبيق المدخل الانتقائي في جميع مراحل التعليم وكذلك في مواد أكاديمية أخرى.

وأشارت نتائج دراسة إبراهيم (Ibrahim, 2018) إلى أن المدخل الانتقائي المقترح له أثر في تنمية مهارة القراءة والكتابة الناقدة باللغة الانجليزية لطلاب شعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية جامعة حلوان.

كما أشارت دراسة الهلالي (٢٠١٨) إلى فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة في ضوء المدخل الانتقائي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي واتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

ودراسة ساجار وأفضل (Sagar; Afzal, 2019) التي أثبتت فعالية المدخل الانتقائي في تطوير المهارات اللغوية حيث كشفت نتائج هذه الدراسة أن أداء المتعلمين اللغوي يعتمد على دور المعلم، فإذا كان المعلم نشطاً ومتحمساً ومحفزاً ومشجعاً، يشارك الطلاب في أنشطة لغوية مختلفة متبعاً نهجاً انتقائياً فسيكون الفصل ممتعاً، ويتجنب الرتابة ويؤدي إلى تحسين مهارات الاتصال لدى المتعلمين وسيتم الوصول إلى تحقيق أهداف اللغة.

في ضوء ما سبق عرضه من الدراسات اتضح فعالية المدخل الانتقائي في تنمية مهارات اللغة سواء العربية أو الانجليزية؛ لكن مع التطورات السريعة في مجال المعرفة والتكنولوجيا لم يعد الاهتمام يقتصر على مهارات اللغة فقط، بل وجب الاهتمام بمهارات التفكير التي تعد أحد مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تهتم بها المناهج الدراسية المختلفة.

ولما كانت تنمية مهارات التفكير أحد أهداف التدريس بوجه عام فإنه ينبغي التركيز على تعلم مهارات التفكير التقويمي بشكل هادف ومقصود، حيث إن مجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة تمثل مجالاً خصباً لتنمية مهارات التفكير لأن موضوعاتها مرتبطة بواقع وحياة الطالبات وما تتيحه لهن من مواقف تعليمية (عمر، ٢٠١٤، ١٩٦). لذا وجب الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التي تسهم بدورها في حل المشكلات المتنوعة التي تواجه تلميذات المرحلة الإعدادية في حياتهن اليومية، لذلك فهي تساعدن على اتخاذ القرارات السليمة من خلال تقييم البدائل والخيارات المتاحة. وهذا ما أكدته مذكور (٢٠١٥، ١٥٢) حينما أشار إلى أن التفكير نشاط يقوم به العقل من أجل تحليل الأفكار وتفسيرها وتقييمها والحكم عليها وإنشاء الأفكار الجديدة وحل المشكلات، فهو عملية مستمرة في الذهن إذا كان الفرد في حالة يقظة من أجل الحصول على حلول للمشكلات التي تواجهه في حياته.

ويعد التفكير التقويمي أحد أنواع التفكير التي تخاطب العقل ويستطيع المتعلم من خلاله تحليل المعرفة وكيفية الاستفادة منها في حياته اليومية؛ لذا يجب تكامل مهارات التفكير مع محتوى المنهج الدراسي لتعميق فهم وإثراء المتعلم للمحتوى الذي يدرسه ليسهل عليه ممارسته من خلال الأنشطة المناسبة التي يتضمنها المنهج الدراسي.

ويقصد بمهارات التفكير النقوي تقويم الخبرة في ضوء معايير أو محكات، والتميز بين المعلومات ذات الصلة وغيرها، والقدرة على كشف المغالطات وتقويمها، الأمر الذي يشير إلى ضرورة التركيز على تعلم مهارات التفكير النقوي بشكل هادف ومقصود، وإتاحة الفرصة للمتعلمين لممارستها من خلال الاستراتيجيات التدريسية الملاءمة (محمود، ٢٠١٢، ١٩٣).

وقد أكدت الدراسات التربوية أهمية تنمية التفكير النقوي ومنها دراسة عبد الرحيم (٢٠١٠) التي اقترحت استراتيجية لتعليم التفكير في العلوم وتوصلت إلى فاعليتها في تنمية مهارات التفكير النقوي وأوصت بأهمية تنمية التفكير لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وتوصلت دراسة محمود (٢٠١٢) إلى أن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم الرياضيات ساهم في تنمية التفكير النقوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأوصت بضرورة التأكيد على معلمي المرحلة الإعدادية لتنمية مهارات التفكير النقوي لدى تلاميذهم من خلال استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريس. وخلصت دراسة أحمد (٢٠١٣) إلى أن استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس علم النفس ساهم في تنمية مهارات التفكير النقوي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ودراسة إبراهيم (٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية استخدام نظرية تريز في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير النقوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. وأوضحت دراسة عمر (٢٠١٤) أن استخدام بعض مبادئ نظرية تريز في تدريس الاقتصاد المنزلي ساهم في تنمية مهارات التفكير النقوي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. وأوصت بتقبل الأفكار الجديدة المطروحة من قبل الطالبات بهدف تنمية التفكير النقوي والتوصل معهم إلى حلول وقرارات ابتكارية للمشكلات. أيضاً، اقترحت دراسة الحنان (٢٠١٩) استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الهندسة وتوصلت إلى فاعليتها في تنمية مهارات التفكير النقوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وأثبتت دراسة الشلهوب (٢٠١٩) أن استخدام التعليم المتميز في تدريس الرياضيات كان له أثر فعال في تنمية مهارات التفكير النقوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض. ودراسة حسن (٢٠١٩) التي أثبتت أن استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تدريس علم النفس ساهم في تنمية بعض مهارات التفكير النقوي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

مما سبق يتضح أهمية تنمية مهارات التفكير التقويمي وتعد استراتيجيات أرقام القضاة أحد الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير التقويمي التي تعد أحد الأهداف التعليمية لمقرر الاقتصاد المنزلي.

### مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وقد تم الاستدلال على مشكلة البحث من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهمية تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى المتعلمين، وضرورة استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية تتناسب وطبيعة المقررات الدراسية إلا أن بعض الدراسات أوضحت ضعف مهارات التفكير التقويمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومن هذه الدراسات: دراسة عبد الرحيم (٢٠١٠)، ودراسة محمود (٢٠١٢)، ودراسة الحنان (٢٠١٩)، ودراسة الشلهوب (٢٠١٩).

وللتأكد من وجود ضعف في مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي قامت الباحثة بتقنين ملاحظاتها بدراسة استكشافية أجرتها على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بلغ قوامها (٢٠) تلميذة حيث قامت بتطبيق اختبار يتضمن بعض مهارات التفكير التقويمي والتي أعدتها الباحثة لهذا الغرض وبعد تصحيحه اتضح أن هناك ضعف لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي في بعض مهارات التفكير التقويمي.

وقد أجرت الباحثة مقابلات مع بعض التلميذات لمعرفة الاستراتيجيات والطرق التدريسية المتبعة في التدريس أوضح أن أكثر الطرق استخداماً في الشرح هي: المحاضرة والمناقشة للدروس النظرية أما الدروس العملية تقتصر على مشاهدة التلميذات للمعلمة أثناء تنفيذ الدرس العملي ويساعدها في ذلك بعض التلميذات. وهذا يؤكد الدور السلبي لأغلب التلميذات أثناء حصص الاقتصاد المنزلي مما يؤدي إلى عزوف التلميذات عن المشاركة في أنشطة الاقتصاد المنزلي؛ لذا هناك حاجة ملحة لتطوير الاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحالية لمنهج الاقتصاد المنزلي لكي تسهم في تنمية مهارات التفكير التقويمي كأحد أهداف المنهج التي أكدت عليها وثيقة المعايير القومية لضمان الجودة.

ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة التي تناولت تنمية التفكير التقويمي توصلت الباحثة قلة هذه الدراسات في المقررات الدراسية المختلفة، ولم تجد الباحثة سوى دراسة عمر (٢٠١٤) التي نمت مهارات التفكير التقويمي باستخدام بعض مبادئ نظرية تريز في تدريس الاقتصاد المنزلي. وهذا ما دعا الباحثة إلى تنمية مهارات التفكير التقويمي من خلال هذا البحث والتي تحددت مشكلته في ضعف مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؛ لذا يقوم البحث الحالي بدراسة أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

#### هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

التعرف على أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

#### سؤال البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال التالي:

ما أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

#### فرض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرض التالي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التقويمي ككل وكل مهارة على حده لصالح تلميذات المجموعة التجريبيية.

## مصطلحات البحث:

### ١- استراتيجية أقلام القضاة: Judges' pens strategy

يعرف رزق (٢٠٢٠، ٤٩) استراتيجية أقلام القضاة بأنها "استراتيجية مقترحة تعتمد على المدخل الانتقائي الذي يجمع مزايا العديد من النظريات والمداخل التربوية، وتقدم الحصة في شكل محكمة، لها رئيس هو المعلم، ومعه فريق عمل مساعد في إدارة الفصل، وفريق للدعاء، وفريق للدفاع، ومنصات للقضاة؛ من أجل التعلم والحكم على صحة المعلومات، وإتقان المهارات". وقد تبنت الباحثة هذا التعريف.

### ٢- مهارات التفكير التقييمي: Evaluative Thinking skills

تعرف عمر (٢٠١٤، ١٩٩) مهارات التفكير التقييمي بأنها "أداء المتعلم لبعض العمليات العقلية التي يستطيع من خلالها وضع المعايير أو المحكات اللازمة لاتخاذ القرارات، وتقييم الأدلة أو البراهين، والتعرف على الأخطاء أو كشف المغالطات، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في اختبار مهارات التفكير التقييمي".

وتعرف الباحثة مهارات التفكير التقييمي إجرائياً بأنها أداء تلميذات الصف الأول الإعدادي لبعض العمليات العقلية التي يستطعن من خلالها وضع المعايير اللازمة لاتخاذ القرارات، وتقييم الأدلة وإثبات صحة الادعاءات، والتعرف على المغالطات في المعلومات أو المهارات المطروحة عليهن، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذات في اختبار مهارات التفكير التقييمي المعد لهذا الغرض.

## أهمية البحث:

اكتسب البحث الحالي أهميته من وجوه عدة، أهمها:

١. قد تفيد نتائج هذا البحث توجيه نظر القائمين على تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي لاستراتيجية أقلام القضاة، وأهميتها في تنمية التفكير التقييمي.
٢. قد توجه نتائج هذا البحث القائمين على تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي بتضمين المناهج مهارات التفكير التقييمي في جميع المراحل الدراسية.



٣. مساعدة الباحثين في المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي لاستخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية لتنمية التفكير التقويمي لدى المتعلمين.
٤. قد تفيد نتائج هذا البحث توجيه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة في جميع المراحل الدراسية.

### حدود البحث:

الترم البحث الحالي بالحدود التالية:

١. تمثلت عينة البحث الحالي في مجموعتين متكافئتين - إحداهما تجريبية تلميذات الصف الأول الإعدادي فصول (٣/١)، (٤/١)، والأخرى ضابطة تلميذات الصف الأول الإعدادي فصول (٩/١)، (١٠/١) بمدرسة ناصر الإعدادية بنات بمحافظة بسوهاج.
٢. تدريس وحدتي "هيا نتعارف"، و"دور ولاء في الأسرة" في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م وذلك لاحتواء الوجدتين مجال البحث موضوعات تثير تفكير التلميذات لإيجاد حلول بديلة للمشكلات المتضمنة بهما.
٣. تقتصر مهارات التفكير التقويمي على مهارات: وضع المعايير، وإثبات صحة الإدعاءات، والتعرف على المغالطات.

### منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي (تصميم القياس البعدي لمجموعتين متكافئتين)؛ لمناسبته في التعرف على أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

### متغيرات البحث:

تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

١. المتغير المستقل وهو: استراتيجية أقلام القضاة.
٢. المتغير التابع وهو: مهارات التفكير التقويمي.

## مواد البحث وأداة القياس:

تضمن البحث الحالي المواد والأدوات التالية:

١. كتيب التلميذة لدراسة محتوى الوحدات مجال البحث مصاغ وفق استراتيجية أقلام القضاة.
٢. دليل المعلمة لتدريس الوحدات مجال البحث مصاغ وفق استراتيجية أقلام القضاة.
٣. اختبار التفكير التقويمي.

## خطوات البحث:

١. الإطلاع على الأدبيات التي تناولت متغيرات البحث الرئيسة وهي: استراتيجية أقلام القضاة، والتفكير التقويمي وذلك لبناء الإطار النظري وتصميم أداة القياس.
٢. إعادة صياغة الوحدات مجال البحث وفقاً لاستراتيجية أقلام القضاة، وإعداد كتيب التلميذة ودليل المعلمة.
٣. إعداد أداة القياس وهي: اختبار التفكير التقويمي وعرضه على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى صورتها التجريبية.
٤. إجراء تجربة البحث الاستطلاعية على عينة استطلاعية قوامها (٢٦) تلميذة اختيرت عشوائياً من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرستي هدى شعراوي والنهضة الإعدادية بسوهاج، وذلك للتأكد من مناسبة كتيب التلميذة ودليل المعلمة للتطبيق على تلميذات الصف الأول الإعدادي، وكذلك لضبط أداة القياس إحصائياً.
٥. اختيار عينة البحث النهائية، حيث اختيرت بطريقة عشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادي إحداهما تجريبية (٣٢) تلميذة، والأخرى ضابطة (٣٣) تلميذة من مدرسة ناصر الإعدادية بسوهاج.
٦. التطبيق القبلي لأداة القياس على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة؛ للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

٧. تدريس وحدتي "هيا نتعارف"، و"دور ولاء في الأسرة" باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على تلميذات المجموعة التجريبية في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

٨. إجراء التطبيق البعدي لأداة القياس على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تدريس وحدتي "هيا نتعارف"، و"دور ولاء في الأسرة".

٩. تصحيح أداة القياس، ورصد الدرجات تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

١٠. عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

١١. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي.

### الإطار النظري للبحث

تضمن الإطار النظري للبحث المحاور الآتية:

#### أولاً: استراتيجية أقلام القضاة:

استراتيجية أقلام القضاة استراتيجية اقترحها رزق (٢٠٢٠) تقوم فكرتها على دمج مجموعة من طرائق التدريس، والهدف من الاستراتيجية الاستفادة من مزايا كل طريقة تدريسية وتوظيفها بطريقة صحيحة، حيث تستند الاستراتيجية على المدخل الانتقائي.

وتعتمد استراتيجية أقلام القضاة على إيجابية المتعلم وكيفية مشاركته للمعلم في التوصل إلى المعرفة بنفسه، حيث تكلف معلمة الاقتصاد المنزلي التلميذات بتحضير موضوع الدرس وفهمه جيداً من خلال الاستفادة من فكرة الفصل المقلوب، وتتيح المعلمة للتلميذات اختيار الدور الذي ستقوم به كل تلميذة لتنفيذ النشاط باستخدام طريقة تمثيل الأدوار، بحيث تراعي المعلمة تدوير أدوار التلميذات بكل منصة بتغيير الأنشطة، وتقوم المعلمة بتوزيع أوراق وأقلام ملونة على تلميذات كل منصة وهي تشبه فكرة القبعات الست للتفكير في تركيز فريق منصة الادعاء على ذكر السلبيات التي تقع فيها التلميذة المؤيدة للنشاط، بينما يركز فريق الدفاع في ذكر الإيجابيات التي تتقنها التلميذة المؤيدة للنشاط، في حين يكون الدور المحايد لمنصة القضاة بحصر إيجابيات وسلبيات التلميذة المؤيدة للنشاط، بينما يكون دور المعلمة متابعة التلميذات أثناء تنفيذ النشاط وحصر الأخطاء الشائعة التي تقع فيها التلميذات وتصويبها حتى

يتلافها التلميذات فيما بعد، ويمكن استفادة معلمة الاقتصاد المنزلي من التعلم التعاوني بإتاحة الفرصة للتلميذات بكل منصة للتعاون فيما بينهن للتوصل إلى رأي منفق عليه سواء في ذكر إيجابيات أو سلبيات التلميذة أو التلميذات المؤديات للنشاط، بالإضافة إلى طرائق التدريس السابقة يمكن استفادة معلمة الاقتصاد المنزلي من طريقة الحوار والمناقشة من خلال المناقشات التي تدور بين تلميذات كل منصة، وكذلك الحوار والمناقشة بين ممثلي كل منصة مع بعضهم البعض ومع المعلمة.

ويرتكز المدخل الانتقائي على عدد من المبادئ، كما أشار إليها ساجار وأفضل (Sagar; Afzal, 2019, 755) نقلاً عن: الخولي (7, 1981, Al-Khuli) منها:

١. المرونة في اختيار المعلمين لأساليب التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
  ٢. إعطاء فرصة للتلاميذ لرؤية أنواع مختلفة من تقنيات التدريس التي تكسر الرتابة من ناحية وتضمن فهماً أفضل للمادة من ناحية أخرى.
  ٣. استخدام الوسائل السمعية والبصرية والتعليمية لتوفير الوقت أثناء عرض الأنشطة المتنوعة يؤدي إلى فهم أفضل.
- ويتميز المدخل الانتقائي بأنه يجعل بيئة التعلم مناسبة لتقوية العلاقة بين المتعلم والمعلم، كما أنه يوفر للمتعلمين فرصة للعب الأدوار من خلال أنشطة التعلم، ويسمح للمعلم باختيار طريقة التدريس المناسبة لمستوى المتعلمين (Rao, 2018, 48). ويضيف حسين (Hussein, 2020, 855) أن توليفة الأساليب والتقنيات التي تستخدم من خلال هذا المدخل تجعل التعلم أكثر تشويقاً وجذباً لاهتمام المتعلمين.

وعلى الرغم من مزايا المدخل الانتقائي إلا أن راو (Rao, 2018, 48) أشار إلى أن المدخل الانتقائي تم انتقاده من قبل خبراء اللغة، لأنه لا يقدم إرشادات فيما يتعلق بالمبادئ التي يمكن من خلالها اختيار واستخدام الأساليب والتقنيات المختلفة، ولكن تم قبوله على نطاق واسع واستخدامه من قبل المعلمين لخلق بيئة ديناميكية في الفصل الدراسي. وفي ضوء ما سبق يتضح أن مزايا المدخل الانتقائي أكثر من عيوبه، وترجع عملية انتقاء الطرق والأساليب التدريسية إلى المعلم لأنه أدري شخص بطبيعة المتعلمين الذي يقوم

بتدريسهم؛ لذلك عليه اختيار الطرق المناسبة التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. والبحث الحالي يستخدم استراتيجية أقلام القضاة لأنها تناسب تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الأول الإعدادي، حيث تقوم فكرة الاستراتيجية على المحاكمة الصورية بتمثيل أدوار القاضي والمحامي ووكيل النيابة والمتهم، ويعرض محتوى الدرس كأن التلميذات في جلسة بالمحكمة تقوم التلميذة المؤدية للنشاط بعرضه على زميلاتها في الفصل أو معمل الاقتصاد المنزلي بعد تقسيمهن إلى منصات مختلفة: منصة القضاة، ومنصة الادعاء، ومنصة الدفاع، وباقي التلميذات مساعدات للمعلمة في إدارة الفصل، أما دور المعلمة يتمثل في دور رئيس المحكمة.

وقد وضع رزق (٢٠٢٠، ٥٤ - ٥٥) خطوات لاستراتيجيته المقترحة "أقلام القضاة" متمثلة في خمسة عشر خطوة وتبنت الباحثة تلك الخطوات مع إجراء دمج لبعض الخطوات وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعتها الباحثة في البحث الحالي:

١. يكلف المعلم التلاميذ بأدوارهم ويوزعهم على أماكنهم؛ فمنهم فريق يساعده في إدارة الحصة والتلخيص والتواصل مع بقية التلاميذ مثل: (الحاجب، والشرطة،...)، ومنهم فريق للادعاء، ويمثل وكلاء النيابة الذين يركزون على الأخطاء ونقاط الضعف، ومنهم فريق الدفاع، ويمثل المحامين الذين يركزون على نقاط القوة، ويحدد فريق يجلس على منصة القضاة، يخصص لكل منصة لوناً للأقلام وجانباً محدداً تركز عليه، ويسلمهم الأقلام الملونة والأوراق، كما يحدد التلميذ المؤدي للنشاط.

٢. شرح المعلم للمهارة وما ينتج عنها من أخطاء، وتحديد وقت تعليق فريق الادعاء، ومتى يحتاجه فريق الدفاع، ومتى يتم التصحيح من أعضاء المنصة، ومتى يتم الرجوع للمعلم؛ أي وضع الخطوات وقواعد التعامل مع المهارات والأخطاء، وتصحيحها بين أفراد المنصة مروراً بفريق الادعاء والدفاع، ومروراً بالمعلم، وصولاً للتلميذ المخطئ.

٣. تقديم الأداء المطلوب من قبل أحد التلاميذ.

٤. يركز أعضاء فريق الادعاء على ما يقع فيه التلميذ المؤدي من أخطاء، بينما يركز فريق الدفاع على ما يجيد التلميذ المؤدي من أداء.
  ٥. يلتقط القضاة الصواب والخطأ ويقومون بتحديددها وكتابتها مبدئيًا باللون المخصص على الورق.
  ٦. تستمع منصة القضاة لممثل فريق الادعاء ولممثل فريق الدفاع حول نقاط الضعف ونقاط القوة، أو ما وقع فيه التلميذ المؤدي من أخطاء، وما أجاده، وتناقش المنصة فريق الادعاء والدفاع وصولًا للأخطاء التي وقع فيها التلميذ المؤدي بصورة نهائية.
  ٧. تقدم المنصة النموذج الصحيح لعلاج الخطأ وشرح الصواب، وذلك لمساعدة التلميذ الذي أخطأ حتى يصحح الخطأ ويتقن الصواب.
  ٨. تعليق المعلم على ما تم ذكره من أخطاء وتصحيحها، بتقديم توضيحات أو تطبيقات أكثر لتصحيح الخطأ، وعلاج التصورات الخطأ.
- وتتميز استراتيجية أقلام القضاة بأنها تحث المتعلم على التعلم الذاتي وتدفعه للاعتماد على النفس في حصوله على المعرفة من خلال تحضيره لمحتوى الموضوع وفهمه جيدًا لاختيار الدور الذي سيقوم به، والوقوف على النقاط الصعبة أثناء تحضيره للموضوع مما يدفعه إلى التركيز على تلك النقاط أثناء عرضها في الفصل سواء من المتعلم المؤدي للنشاط أو المعلم، هذا بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم من خلال الحوار والمناقشة بين أعضاء المنصات المختلفة والتغذية الراجعة التي تقدم من قبل المعلم لتصحيح التصورات الخطأ. كما تتميز الاستراتيجية بإتاحة الفرصة للمتعلمين لفهم الموضوعات المطروحة بأكثر من طريقة حيث تعرض بالطريقة الكلية عندما يعرضها المؤدي للنشاط، وكذلك بالطريقة التحليلية من خلال مناقشات منصات الادعاء والدفاع والقضاة للوقوف على نقاط القوة والضعف أثناء عرض المؤدي للنشاط؛ وهذا بدوره ينمي لدى المتعلمين تقبل وجه النظر المخالفة وتصحيح التصورات الخطأ التي تتكون لديهم. بالإضافة لما سبق من مزايا فإن استراتيجية أقلام القضاة تتيح الفرصة للمتعلمين بالتعبير عن فهمهم لموضوع الدرس بطريقة

ممتعة وجذابة من خلال تمثيل الأدوار المختلفة داخل المحكمة، كما تتيح الفرصة للمعلم لاستخدامها بطريقة مباشرة في الفصل أو التدريس عن بعد من خلال إنشاء غرف افتراضية للفصل ككل بالإضافة إلى غرفة لكل منصة على حده؛ وهذا ما طبقته الباحثة في البحث الحالي.

ويتمثل دور المعلم أثناء تنفيذ استراتيجيات أقلام القضاة في تحضيره للدرس وتجهيز الأدوات والخامات اللازمة للأنشطة المختلفة، ووضع القواعد المنظمة وعرضها على المتعلمين، بالإضافة إلى توزيع المتعلمين على المنصات المختلفة وتوضيح مهام كل منصة، وضمن مهام المعلم التهيئة لموضوع الدرس وشرح مبسط للمعلومات المطلوب تعلمها، ويقوم المعلم بإدارة الفصل بمعاونة الفريق المساعد، وتحديد وقت التوقف أو الاستمرار في عرض النشاط من قبل المؤدي للنشاط، وتنظيمه وقت عرض فريق الادعاء والدفاع لتوضيح ما توصلوا إليه، وعليه أيضاً متابعة عرض المتعلم المؤدي للنشاط وكذلك جميع المنصات للوقوف على الأخطاء التي تصدر منهم وتصحيحها لتلافيها في باقي الأنشطة، وعليه تدوير الأدوار حتى انتهاء الدرس، وختاماً عليه تقديم معلومات إثرائية للموضوع، وعمل دليل للأخطاء الشائعة التي تم حصرها لمساعدة المتعلمين على تلافيها فيما بعد.

أما دور المتعلم في استراتيجيات أقلام القضاة فهو دور متعدد، حيث يختار المتعلم أحد الأدوار ليقوم بأدائه وتمثل هذه الأدوار فيما يلي:

- التلميذة المؤدية: تقوم بالإطلاع على الدرس، والقيام بالنشاط التي كلفت به، والالتزام بقواعد العمل المنفق عليها، والانصات إلى ما توصل إليه أعضاء كل منصة، والاستفادة من التوجيهات.
- فريق الادعاء: يهتم بتعلم المعلومات أو المهارات المطلوبة، والالتزام بمتابعة التلميذة المؤدية للنشاط، وكتابة الأخطاء وعرضها أمام المنصات مع توضيح أسباب الأخطاء.

- فريق الدفاع: يهتم بتعلم المعلومات أو المهارات المطلوبة، والالتزام بمتابعة التلميذة المؤدية للنشاط، وكتابة نقاط القوة وعرضها أمام المنصات مع توضيح كيفية تطبيق هذه المعلومات أو المهارات.
- القضاة: الإطلاع على الدرس، ووضع قواعد العمل، والإنصات لفريقي الادعاء والدفاع، وتحديد الصواب والخطأ بدقة، مع عرض نموذج تطبيقي لعلاج الخطأ أمام المعلم والتلميذة المخطئة وجميع الفرق والمنصات ليستفيد الجميع، بالإضافة إلى مشاركته في تدوير التلميذات على الفرق والمنصات المختلفة.
- الفريق المساعد للمعلمة: وهم التلميذات المساعدات لمعلمة الاقتصاد المنزلي في إدارة الفصل حفاظاً على النظام، وتلخيص ما توصلت إليه المنصات.

### ثانياً: التفكير التقويمي:

التفكير التقويمي جزء من التفكير الناقد حيث يستطيع المتعلم من خلاله اتخاذ قرار ما أو إصدار أحكام على موقف أو قيمة معينة في ضوء معيار محدد. أو أنها قدرة المتعلم على وضع أحكام للمعلومات بعد وضع معايير ومحكات إرشادية للتأكد من صحة تلك المعلومات. ويذكر الجغيمان (٢٠١٨، ١٠٨) أن عمليات التفكير التقويمي يقصد بها ذلك النشاط الذهني الذي يستهدف إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء، وينطوي تحت هذا النوع من العمليات العقلية مهارات ثلاث هي: بناء المعايير أو المحكات، وتقييم الأفكار، وإصدار الأحكام بناءً على مجموع المعايير.

ويعرفه محمود (٢٠١٢، ٢١٦) بأنه "عملية عقلية تستهدف توصيل المتعلم إلى إصدار حكم حول قيمة الأفكار المطروحة عليه ونوعيتها وفق محكات ومعايير محددة لديه وتشتمل على تقييم الأدلة والبراهين، وكشف للمغالطات، وتم قياسه بالدرجة التي حصل عليها المتعلم في اختبار التفكير التقويمي الذي أعد لهذا الغرض".

ويعرف أحمد (٢٠١٣، ١١٦) التفكير التقويمي بأنه "مجموعة من الأنشطة الذهنية التي يمارسها المتعلم تمكنه من القدرة على تحديد الأهداف وكشف التناقضات والمغالطات والأخطاء في المعارف وإصدار الأحكام".



بينما يعرف إبراهيم (٢٠١٤، ١٦٣) التفكير التقويمي بأنه "نشاط عقلي يمارس من خلاله الفرد مهارات فحص المعطيات، والمفاضلة، وتصنيف المعطيات، وإصدار الأحكام عند مواجهته بمشكلة أو قضية أو ظاهرة ما".

ويعرف إيرل وتيمبرلي (Earl, Timperley, 2015, 8) التفكير التقويمي بأنه عملية عقلية تستهدف توصيل المتعلم لمستوى أداء مرغوب فيه من خلال تحليل الموقف التعليمي بتحديد الدروس المراد تعلمها وتصميمها وفق معايير محددة لتطبيقها في الأنشطة لتحسين أداءه من خلال تقييم الأدلة وكشف الأخطاء ومعالجتها.

ويعرف أرشيبالد (Archibald, 2021, 312) التفكير التقويمي بأنه التفكير النقدي المطبق في سياق التقييم، بدافع من حب الاستقصاء والإيمان بقيمة الدليل، والذي يتضمن تحديد الافتراضات، وطرح أسئلة مدروسه، والسعي إلى فهم أعمق من خلال التفكير، واتخاذ القرارات استعدادًا للعمل.

ويعرفه ثامر وسويدان (٢٠٢٠، ١١٨) بأنه "النشاط العقلي الذي يستهدف إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها، وهو القدرة على التوصل إلى اتخاذ قرارات وإصدار أحكام حول معايير والحلول والبدائل واختيار الأفضل منها".

وتشير عيد (٢٠٢١، ٤٠١) إلى أن التفكير التقويمي "يعد نمط من أنماط التفكير يتضمن قيام الفرد بمجموعة من العمليات العقلية عندما يكون بصدد تقييم موضوع معين أو قضية معينة وفق محكات ومعايير مع تقديم الأدلة والبراهين تؤيد حكمه".

وتعرف عمر (٢٠١٤، ١٩٩) مهارات التفكير التقويمي بأنها "أداء المتعلم لبعض العمليات العقلية التي يستطيع من خلالها وضع المعايير أو المحكات اللازمة لاتخاذ القرارات، وتقييم الأدلة أو البراهين، والتعرف على الأخطاء أو كشف المغالطات، وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في اختبار مهارات التفكير التقويمي".

بينما تعرف الشلهوب (٢٠١٩، ١٤) مهارات التفكير التقويمي بأنها "مجموعة عمليات عقلية تقوم بها الطالبة، مستهدفة التوصل إلى إصدار حكم حول قيمة الأفكار المطروحة عليها وفق محكات ومعايير محددة، وتتضمن كشف للمغالطات، وتقييم للأدلة والبراهين، وتم

قياسها بالدرجة التي حصلت عليها الطالبة في اختبار مهارات التفكير التقويمي الذي أعد لذلك".

ويرى اسكاروس وقمر (٢٠٠٩، ٥٢) أن التفكير التقويمي كتفكير علمي يهتم بالإجابة عن أربعة أسئلة تتعلق بكل من: وصف ما تقومه الجوانب البشرية والمادية والقواعد والضوابط التنظيمية، والبحث عن العوامل المؤثرة في عناصر ومكونات الوصف السابق، والحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف أو بلوغ المستويات والمعايير القياسية، وأخيرًا التغذية المرتدة التي تتمثل في تدعيم نواحي القوة وتلافي نواحي الضعف.

وتعد مهارات التفكير التقويمي من مهارات التفكير المركبة، والتي ينبغي تضمينها في المناهج الدراسية بجميع المقررات الدراسية، وتشجيع المتعلمين على ممارستها خلال سنوات الدراسة؛ وذلك لمواجهة تحديات المستقبل، لاسيما في عصر تتعدد فيه البدائل والاختيارات (عبد الرحيم، ٢٠١٠، ٣٢).

وتتمثل مهارات التفكير التقويمي في قدرة الفرد على إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات بشأن الحلول والبدائل الممكنة من حيث سلامتها ونوعيتها، وقدرته على اكتشاف الأخطاء في الموضوع وتحديدها، وتقديم الأدلة الداعمة لآرائه وأفكاره (علي، ٢٠٠٩، ٨٨).

ويشير كل من أحمد (٢٠١٣، ١٤٤)؛ والشلهوب (٢٠١٩، ٢٨)؛ وحسن (٢٠١٩، ٣٨٩) إلى أهمية التفكير التقويمي حيث إنه يساعد المتعلم على تقييم المعلومات التي يحصل عليها بنفسه أو تقدم إليه من أقرانه أو المعلم، والحكم على قيمة تلك المعلومات سواء قرأها بنفسه أو استمع إليها من الآخرين، وقد يسهم ذلك في تطوير معايير الحكم على قيمة تلك المعلومات أو الأفكار؛ وهذا بدوره يكسبه الثقة بالنفس لما توصل إليه من أحكام أو تقييمات، والكشف عن المغالطات والتناقضات التي تظهر له أثناء تقييمه للمعلومات وتساغه على اتخاذ القرارات الصائبة لحل المشكلات التي تواجهه.

ونظرًا لأن مهارات التفكير التقويمي من المهارات المهمة الواجب تلمينها لدى المتعلمين؛ لذا يسهم مقرر الاقتصاد المنزلي مثل باقي المقررات الدراسية في تلمينها من خلال المحتوى

العلمي المتضمن في منهج الاقتصاد المنزلي، وقد راعت الباحثة أثناء اختيارها للموضوعات المتضمنة في الوجدتين مجال البحث مناسبتها لتنمية تلك المهارات.

وترجع أهمية تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال دراستهن لمقرر الاقتصاد المنزلي لطبيعة التلميذات في هذه المرحلة لتكوين شخصية مستقلة؛ لذا ينبغي أن تكون التلميذة على وعي بالمواقف الحياتية التي تمر بها وكيفية التفكير بطريقة تقويمية للوصول لأفضل حل للمشكلات التي تواجهها في حياتها اليومية مما يكسبها الثقة بالنفس والاعتماد على الذات في التصرف بأمر حياتها الشخصية ليكون لها دور فاعل في أسرتها ومجتمعها.

وقد صنف إبراهيم (٢٠١٤، ١٦٤) مهارات التفكير التقويمي إلى مهارات: كشف المغالطات، والمفاضلة، وتصنيف المعطيات، وإصدار الأحكام. بينما صنفا ثامر وسويدان (٢٠٢٠، ١١٧) مهارات التفكير التقويمي إلى: إيجاد محكات أو معايير تستند إليها عملية إصدار الأحكام، والبرهان أو إثبات مدى دقة الادعاءات، والتعرف على الأخطاء أو الأفكار المغلوطة منطقيًا وتحديدها. واتفق كل من عبد الرحيم (٢٠١٠، ٣٣)؛ ومحمود (٢٠١٢، ٢١٨)؛ وعمر (٢٠١٤، ٢٠٥)؛ وعبد الوهاب ومجاهد وشمس الدين (٢٠١٨، ٣٤٦) بتقسيم مهارات التفكير التقويمي إلى ثلاثة مهارات هي: وضع المعايير أو المحكات، وتقييم الأدلة أو البراهين، وكشف المغالطات.

وقد أوضحت الدراسات السابقة تعريفًا لكل مهارة من مهارات التفكير التقويمي وأهميتها وخطوات تنفيذها وفيما يلي عرض تفصيلي لكل منها:

#### ١. مهارة وضع المعايير أو المحكات:

يمكن تعريف مهارة وضع المعايير أو المحكات على أنها تلك المهارة التي تستخدم لتشكيل مجموعة من المعايير من أجل التوصل إلى أحكام معينة. وتتمثل أهمية تدريس مهارة وضع المعايير أو المحكات في أنها مهارة ضرورية للمتعلمين تساعدهم في وضع مقاييس للحكم على الأشياء، من خلال تصنيفهم للأشياء المعروضة عليهم، والعمل على تقييمها. وتتلخص خطوات مهارة وضع المعايير أو المحكات فيما يلي:

- تحديد القرار أو الحكم حول موضوع معين أو قضية محددة.
- اقتراح قرارات عديدة فرعية ذات علاقة بالحكم الأفضل أو الأنسب.
- اختيار أفضل هذه القرارات التي يمكن من خلالها تشكيل المعايير المطلوبة.
- الحكم على ما تم من تطبيق لهذه المهارة ومدى فعاليتها في ضوء ما تم إنجازه فعلاً، وما لم يتم إنجازه بعد.

## ٢. مهارة تقييم الدليل:

يمكن تعريف مهارة تقييم الدليل على أنها تلك المهارة التي تستخدم لتحديد ما إذا كانت المعلومات مدعمة بالأدلة وتتمتع بالصدق والثبات. وترجع أهمية تدريس مهارة تقييم الدليل إلى أنها تزود المتعلمين بأداة للتفكير بطريقة ناقدة لما يسمعون عنه أو يشاهدونه أو يقرؤونه من معلومات وتشجعهم على المقارنة بينها، والوصول إلى قناعة بوجود الأدلة التي تدعم الحلول أو القرارات السليمة دون غيرها. وتتلخص خطوات مهارة تقييم الدليل فيما يلي:

- تحديد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع المطروح أو القضية ذات الأهمية أو المشكلة المراد حلها.
- التحقق مما إذا كانت المعلومات المتوفرة ملائمة، عن طريق اكتشاف ما إذا كانت مفهومة وصادقة وثابتة وهادفة ومتناسقة.
- إذا كانت عملية التحقق غير منطقية أو غير ناجحة، فإنه ينبغي محاولة دعمها من جديد، وفي حالة فشل ذلك فهي لا تصلح للاستمرار.
- تطبيق خطوات مهارة تقييم الدليل في مواقف جديدة لتثبيتها في أذهان المتعلم.

## ٣. مهارة كشف المغالطات:

يمكن تعريف مهارة كشف المغالطات على أنها تلك المهارة التي تستخدم لتحديد الأخطاء أو الضعف في الاستدلالات المنطقية وفيما يتصل بالموقف أو الموضوع من معلومات، والتمييز بين الآراء والحقائق. وتتمثل أهمية تدريس مهارة كشف المغالطات في أنها تنمي قدرة المتعلمين على تحديد الأخطاء أو المغالطات في المعلومات المتاحة، ومن ثم تحديد المعلومات الصحيحة التي يمكن الاعتماد عليها في الوصول إلى استدلالات منطقية، كما

تنمي قدرة المتعلمين على التفريق بين الحقائق والآراء مع توضيح المبررات لاختيار عبارات على أنها تمثل حقائق، واختيار أخرى على أنها تعبر عن رأي أو مجموعة من الآراء. وتتلخص خطوات مهارة كشف المغالطات فيما يلي:

- فحص المعلومات المقدمة جيداً.
  - تطبيق القواعد والنظريات التي سبق تعلمها عن الموضوع.
  - تحديد الأشياء غير المألوفة.
  - التفريق بين الرأي والحقيقة.
  - التأكد من مدى ترابط المعلومات مع بعضها البعض.
- وفي ضوء ما سبق استخلصت الباحثة مهارات التفكير التقويمي المستهدف تنميتها في البحث الحالي فيما يلي:

- مهارة وضع المعايير: (مهارة التعرف على الافتراضات الأساسية، ومهارة التنبؤ بالمتربطات على فعل ما).
- مهارة إثبات صحة الإدعاءات: (مهارة الحكم على مصداقية المعلومات، ومهارة تحديد الأسباب الواردة وغير الواردة في الموقف، ومهارة تقييم الحجج أو البراهين).
- مهارة التعرف على المغالطات: (مهارة التفريق بين الحقائق والآراء، ومهارة التعرف على المعلومات ذات الصلة بالموضوع، ومهارة التعرف على الاستنتاجات المغلوطة).

ويشير الحنان (٢٠١٩، ٤٠) إلى أن للمعلم دور مهم في تنمية مهارات التفكير التقويمي؛ لذا لا بد وأن يكون على دراية ووعي بطبيعة مقرره مما يساعده على تصميم أنشطة تعليمية مرتكزة على المشكلات الحياتية التي يواجهها المتعلمين، ويحفزهم لحل هذه المشكلات من خلال المناقشات الممتعة والمثيرة لاهتمامهم بإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم لحل تلك المشكلات.

وعلى الرغم من أهمية دور المعلم في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين إلا أنه تعيقه بعض الأمور التي تعد معوقات لتنمية التفكير منها: وضع المناهج الدراسية التي تحتوي على كم كبير من المعلومات والحقائق، بما يضر بأساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة التي تركز فقط على تلقين المعلومات والحقائق والمفاهيم، وبالتالي إعداد اختبارات تقيس قدرة الذاكرة ولا تنمي مستويات التفكير العليا من نقد وتحليل وتقويم. بالإضافة إلى اعتقاد البعض بأن مصدر المعرفة هو المعلم وإهمال دور المتعلم والتركيز فقط على ما يرد بالكتاب المدرسي وعدم إتاحة الفرصة للمتعلم بالنقاش والتفاعل مع المعلم (مجاهد وعبد الوهاب، ٢٠٢١، ٢٦-٢٧).

في ضوء ما سبق يجب على معلمة الاقتصاد المنزلي أن تتغلب على المعوقات التي قد تقف عائقاً لتنمية مهارات التفكير التقويمي لدى التلميذات من خلال ربط المعلومات التي تقوم بتدريسها لهن بواقع حياتهن وأن يكون لهن دور إيجابي في العملية التعليمية بإتاحة الفرصة لهن للحوار والمناقشة والتفاعل الإيجابي لتقييم المعلومات التي تقدم لهن وتمكنهن من المفاضلة بينها لإصدار حكم صحيح وفق معايير محددة.

### ثالثاً: العلاقة بين استراتيجيات أقلام القضاة القائمة في ضوء المدخل الانتقائي

#### ومهارات التفكير التقويمي:

إن استخدام استراتيجيات أقلام القضاة تسهم في جعل التلميذة تعتمد على ذاتها في الحصول على المعرفة وتسعى لتعلم المهارات التي تحتاجها في حياتها الحالية والمستقبلية، كما أن تلك الاستراتيجية تجعل بيئة التعلم ممتعة ومثيرة لجذب انتباه التلميذة لمعرفة الإيجابيات والسلبيات من قبل فريق الدفاع والادعاء، وتسهم في فحصها جيداً للمعطيات التي تعرض أمامها من قبل التلميذة المؤدية للنشاط، مما يكسبها صفة التروي في اتخاذ قرارات وأحكام صائبة مستندة إلى الأدلة والبراهين، وتكشف لها المغالطات والأخطاء الشائعة في الأنشطة المؤداة وتقبلها لوجهات النظر المختلفة والتعلم من تلك الأخطاء؛ وهذا بدوره يسهم في تنمية تفكيرها التقويمي.

بالإضافة إلى أن استخدام استراتيجية أفلام القضاة يوفر بيئة صفية تسمح للتميزات بممارسة الأنشطة في جو مليء بالإثارة والتفاعل بين مؤدي النشاط وفرق المنصات المختلفة، ويتيح لهن فرصة الحوار والمناقشة لكشف المغالطات والحكم على الأداء في ضوء معايير محددة، مما ينمي لديهن التفكير التقويمي.

هذا بالإضافة إلى تحليل التلميذة لما تقرأه أو تسمعه أو تشاهده من موضوعات مقرر الاقتصاد المنزلي، ولا تأخذه على علته بل تدقق في المعروض أمامها، كل هذا يساعدها على تكوين شخصية مفكرة، تستطيع أن تبحث بمفردها عما تريد أن تستقيض به من معلومات ومهارات في أي مجال من مجالات الاقتصاد المنزلي.

كما تسهم استراتيجية أفلام القضاة في مساعدة معلمة الاقتصاد المنزلي بانتقاء الأسلوب المناسب والأمثل حسب طبيعة كل موضوع من موضوعات المقرر، وتتيح من خلاله الفرصة لكل تلميذة بانتقاء الدور الذي تؤديه وتشعر بإتقان أدائه وإقناع زميلاتها بأدائها المتميز. وتساعد استراتيجية أفلام القضاة التلميذة بدراستها للمهمة التي تقوم بها دراسة وافية، وعدم خجلها من السؤال عن شيء لم تعرفه حتى تستطيع أداء دورها على أكمل وجه.

### منهج البحث وإجراءاته:

#### أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي تصميم القياس البعدي لمجموعتين متكافئتين؛ لمناسبته في التعرف على أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أفلام القضاة على تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

#### ثانياً: إعداد مواد البحث وأدواته:

#### ١- تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي:

تم تحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الأول، والمتمثل في وحدتي "هيا نتعارف"، و"دور ولاء في الأسرة" وهدف تحليل المحتوى إلى استخراج المعلومات والمهارات المتضمنة فيها وصياغة أهدافها السلوكية، ثم إعادة بنائها وفقاً لاستراتيجية أفلام القضاة، وإعداد كل من كتيب التلميذة ودليل المعلمة، وقد اتضح من

التحليل أن موضوعات الوجدتين تتناسب مع استراتيجية أقلام القضاة ماعدا موضوعي "مهارات في الخياطة"، و"عمل مشروع يعتمد على غرز الخياطة اليدوية"؛ لذا فقد تم استبعادهما.

## ٢- إعداد كتيب التلميذة اللازم لدراسة محتوى الوجدتين مجال البحث باستخدام استراتيجية أقلام القضاة:

قامت الباحثة بتحليل محتوى منهج الاقتصاد المنزلي، وفي ضوء نتائج التحليل واستخراج جوانب التعلم المتضمنة فيها تم إعداد كتيب التلميذة وفقاً للإجراءات التالية:

- صياغة الأهداف العامة والسلوكية للوجدتين الدراسيتين.
- إعادة صياغة موضوعات الوجدتين بما يساعد التلميذات في تعلم محتواها وفقاً لاستراتيجية أقلام القضاة.

وأصبح كتيب التلميذة في صورته الأولية يتضمن العناصر التالية:

- أ- مقدمة الكتيب: وخلالها تم تعريف التلميذة بموضوعات الوجدتين وكيفية دراستها باستخدام استراتيجية أقلام القضاة.
- ب- الأهداف العامة: وقد روعي أن تعبر عن جميع جوانب التعلم التي تم تحليلها في الوجدتين مجال البحث بشكل عام.
- ج- موضوعات الكتيب: واشتمل كل موضوع على العناصر التالية:
  - الأهداف السلوكية: وقد روعي في صياغتها الشروط والمعايير العلمية السليمة.
  - التمهيد: وقد روعي خلاله ربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق، وإثارة خبرات التعلم السابقة.
  - عرض محتوى الموضوع باستخدام استراتيجية أقلام القضاة.
  - تقويم الموضوع: روعي في التقويم أن يكون شاملاً للأهداف السلوكية، وأن تكون أسئلته متنوعة لتلاءم مستويات التلميذات. وكان التقويم في كل موضوع متنوعاً ما بين التقويم القبلي والذي يظهر في التمهيد للدرس عند تحديد متطلبات التعلم



السابقة، والتقويم النهائي والذي يظهر في أسئلة التقويم بنهاية كل موضوع، وتقويم أداء كل منصة، ويصاحب التقويم التغذية الراجعة الفورية من المعلمة.

- التكليف المنزلي: تم تكليف التلميذات بتحضير الدرس القادم والاستعداد لاختيار الدور الذي تقوم بأدائه وفقاً لاستراتيجية أقلام القضاة.

### ٣- إعداد دليل معلمة الاقتصاد المنزلي لتدريس محتوى الوجدتين مجال البحث

#### باستخدام استراتيجية أقلام القضاة:

قامت الباحثة بإعداد دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي للاستفادة به في تدريس الوجدتين مجال البحث باستخدام استراتيجية أقلام القضاة. وأصبح دليل المعلمة في صورته الأولية يتكون من العناصر التالية:

مقدمة الدليل: تم تعريف المعلمة خلالها بأهمية استخدام استراتيجية أقلام القضاة في تدريس الاقتصاد المنزلي وبالهدف العام من الدليل وهو الاسترشاد به في تدريس الوجدتين مجال البحث باستخدام استراتيجية أقلام القضاة.

- شرح مبسط لاستراتيجية أقلام القضاة.
- الخطة العامة لتدريس موضوعات الوجدتين مجال البحث باستخدام استراتيجية أقلام القضاة.
- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس موضوعات الوجدتين.
- الأهداف العامة للوجدتين مجال البحث.
- موضوعات الوجدتين مجال البحث والإجراءات التفصيلية لتدريسها باستخدام استراتيجية أقلام القضاة. واشتمل كل موضوع على العناصر التالية:

أ- تحديد الأهداف السلوكية للموضوع.

ب- إجراءات تدريس الموضوع باستخدام استراتيجية أقلام القضاة وتضمنت ما يلي:

- تهيئة التلميذات لموضوع الدرس.
- تهيئة البيئة التعليمية وتوفير المواد والأدوات التعليمية التي يحتاجها كل نشاط تعليمي.

- تقسيم التلميذات على المنصات المختلفة.
  - تكليف كل مجموعة بالمهام التي ستقوم بها المتعلمات لتحقيق أهداف التعلم.
  - عرض التلميذة المؤدية للنشاط أمام زميلاتها بالمنصات المختلفة.
  - مناقشة التلميذة المؤدية للنشاط بذكر الإيجابيات التي قامت بأدائها من قبل منصة الدفاع، وذكر السلبيات التي وقعت فيها من قبل منصة الادعاء.
  - مقارنة منصة القضاة لإيجابيات وسلبيات التلميذة المؤدية مع فريق الدفاع والادعاء.
  - تقييم نهائي من قبل المعلمة كرئيس للمحكمة لأداء كل مجموعة بالمنصات المختلفة.
- ج- التقويم: توجه خلاله التلميذات للإجابة عن الأسئلة الموجودة في نهاية الموضوع.
- د- التكليف المنزلي: وفيه تكلف المعلمة تلميذاتها بتحضير الدرس القادم والاستعداد لاختيار الدور الذي تقوم بأدائه كل تلميذة وفقاً لاستراتيجية أقلام القضاة.
- التحقق من مناسبة كتيب التلميذة ودليل المعلمة للتطبيق على التلميذات:**
- للتحقق من مناسبة كتيب التلميذة ودليل المعلمة للتطبيق على تلميذات الصف الأول الإعدادي تم عرضهما على السادة المحكمين للتعرف على آرائهم فيما يلي:
- مدى صحة الكتيب والدليل من الناحيتين اللغوية والعلمية.
  - مدى مناسبة صياغتهما وفقاً لاستراتيجية أقلام القضاة.
  - مدى مناسبتهما لتلميذات الصف الأول الإعدادي.
  - مدى وضوح دور التلميذة والمعلمة في كل من الكتيب والدليل.
  - مدى مناسبة مكونات الكتيب ودليل المعلمة وترابطها مع بعضها البعض.
  - اقتراح تعديلات أو إعادة صياغة أو حذف أو إضافات يرونها.
- وبناءً على آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة. وقد دلت آراء السادة المحكمين على مناسبة كل من الكتيب والدليل لتدريس الوجدتين مجال البحث باستخدام استراتيجية أقلام القضاة لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

وبذلك أصبح كتيب التلميذة (ملحق ١)، ودليل المعلمة (ملحق ٢) في صورتيهما النهائية وصالحين للاستخدام في تنفيذ تجربة البحث النهائية.

#### ٤- إعداد أداة القياس:

لما كان الهدف من البحث الحالي هو تعرف أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، فقد تطلب ذلك إعداد أداة القياس، وهي: اختبار التفكير التقويمي.

وفيما يلي شرحاً مفصلاً لإعداد أداة القياس:

#### إعداد اختبار التفكير التقويمي:

١- الهدف من الاختبار: كان الهدف من إعداد الاختبار تعرف أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

٢- تحديد مهارات التفكير التقويمي التي يقيسها الاختبار: تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي اهتمت بإعداد اختبار التفكير التقويمي ومنها: (أحمد، ٢٠١٢؛ Buckley; et all, 2015؛ وعبد الوهاب ومجاهد وشمس الدين، ٢٠١٨؛ وحسن، ٢٠١٩؛ McIntosh; et all, 2020) وقد تم تحديد مهارات التفكير التقويمي المستهدف تنميتها وهي: مهارة وضع المعايير، ومهارة إثبات صحة الإدعاءات، ومهارة التعرف على المغالطات.

٣- إعداد الصورة الأولية للاختبار: تم إعداد الصورة الأولية للاختبار لتشمل (١٧) مفردة من أسئلة صح أم خطأ، بواقع مفردتين أو ثلاث لكل مهارة فرعية، والجدول التالي يوضح المهارات المستهدف قياسها وعدد الأسئلة المتعلقة بالمهارات.

#### جدول (١)

مهارات اختبار التفكير التقويمي وعدد الأسئلة لكل مهارة

م	مهارات التفكير التقويمي	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
١	وضع المعايير أو المحكات	١، ٢، ٣، ٤	٤
٢	البرهان أو إثبات صحة الإدعاءات	٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	٦
٣	التعرف على الأخطاء أو المغالطات	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧	٧

٤- تعليمات الاختبار: عند كتابة تعليمات الاختبار روعي أن تكون واضحة لتوجيه التلميذات لكيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار بسهولة.

٥- عرض الصورة الأولية للاختبار على السادة المحكمين: بعد إعداد الصورة الأولية للاختبار تم عرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة تعليمات الاختبار للتلميذات، ووضوح الصياغة اللغوية، ومدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

تم تفرغ آراء المحكمين على الاختبار مع الأخذ في الاعتبار الملاحظات والمقترحات الخاصة بكل مفردة من حذف أو إضافة أو تعديل. وجاءت نتائج آراء السادة المحكمين حول اختبار التفكير التقويمي: بأن تعليمات الاختبار واضحة، ومناسبة أسئلة الاختبار لمستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي، مع الإشارة إلى تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لغوياً، وبعد إجراء التعديلات المناسبة التي أشار بها السادة المحكمون أصبح الاختبار بعد هذه الخطوة مكوناً من (١٧) مفردة.

٦- تحديد درجة الاختبار: تم تحديد ثلاثة درجات لكل مفردة من مفردات الاختبار - المتممضنة ثلاث عبارة فرعية بواقع درجة لكل عبارة فرعية - ماعدا الأسئلة (١١، ١٢، ١٣) درجة واحدة لكل مفردة، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للاختبار (٤٥) درجة.

٧- التجريب الاستطلاعي للاختبار: تم تطبيق الاختبار استطلاعياً على مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي قوامها (٢٦) تلميذة اختيرت عشوائياً بمدرستي هدى شعراوي والنهضة الإعدادية بسوهاج. وهدف إلى حساب معاملات الصدق والثبات.

## - الاتساق الداخلي لاختبار التفكير التقيومي:

### جدول (٢)

معاملات ارتباط (صدق اتساق) مفردات الاختبار مع مجموع المهارة الفرعية

المهارة	م	معامل الارتباط	الدلالة	المهارة	م	معامل الارتباط	الدلالة
وضع المعايير أو المحكات البرهان أو الثبات صحة الأدعاءات	1	.696**	دال	التعرف على المغاطات أو الأخطاء	11	.598**	دال
	2	.692**	دال		12	.763**	دال
	3	.524**	دال		13	.689**	دال
	4	.696**	دال		14	.598**	دال
	5	.692**	دال		15	.763**	دال
	6	.524**	دال		16	.578**	دال
	7	.558**	دال		17	.612**	دال
	8	.573**	دال				
	9	.558**	دال				
	10	.573**	دال				

جميع المفردات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع المهارة الخاصة بها.

### جدول (٣)

معاملات ارتباط (صدق اتساق) مفردات الاختبار مع مجموعها الكلي

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
1	.605**	دال	7	.561**	دال	13	.486**	دال
2	.362*	دال	8	.575**	دال	14	.583**	دال
3	.460**	دال	9	.452**	دال	15	.595**	دال
4	.465**	دال	10	.445*	دال	16	.473**	دال
5	.425*	دال	11	.608**	دال	17	.535**	دال
6	.495**	دال	12	.404*	دال			

\* دالة عند مستوى (٠.٠٥)، \*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

جميع المفردات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع مجموع الاختبار ككل.

جدول (٤)

معاملات ارتباط (صدق اتساق) مهارات الاختبار الفرعية مع المجموع الكلي

المهارة	الأولى	الثانية	الثالثة	الكل
الأولى	1	.331	.636**	.742**
الثانية	.331	1	.272	.652**
الثالثة	.636**	.272	1	.795**
الكل	.742**	.652**	.795**	1

المهارات الثلاثة للاختبار ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائياً مع مجموع الاختبار ككل.

- تحديد معاملات ثبات الاختبار:

جدول (٥)

معاملات ثبات الاختبار

المهارة	عدد المقدرات	معامل الثبات
الأولى	4	0.63
الثانية	6	0.65
الثالثة	7	0.71
الكل	17	0.89

جميع معاملات الثبات لمهارات الاختبار والاختبار ككل مقبولة تربوياً حيث جاءت قيمها أكبر من ٠.٦٠

- الصورة النهائية للاختبار:

بعد التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الإحصائية التي لوحظ من خلالها أن الاختبار يتمتع بمستوى عال من الصدق والثبات، أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق (ملحق ٣).

- ضبط المتغيرات قبل تنفيذ تجربة البحث:

- العمر الزمني: تم مراعاة تقارب العمر الزمني لتلميذات مجموعتي البحث عند اختيارها، بلغ متوسط أعمارهم (١٢ - ١٣) سنة، وبذلك يكون تم ضبط المتغير الزمني.

• المستوى الاقتصادي والاجتماعي: تم اختيار مجموعتي البحث من نفس المدرسة لضمان تقارب المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

### ثالثاً: إجراءات تجربة البحث:

#### - اللقاء التمهيدي:

عقدت الباحثة لقاءً مع التلميذات عينة البحث وذلك بهدف شرح فكرة البحث وأهدافه، ومدى أهميته في تنمية التفكير التقويمي لديهن، كما ناقشت الباحثة معهن خطوات استراتيجية أقلام القضاة وأدوار التلميذات أثناء تطبيق الاستراتيجية، وشرحت لهن تعليمات الاختبار (أداة القياس). وقد تم الاتفاق على طريقة التواصل ومواعيد اللقاءات وتقرر عقد لقاءً واحدًا أسبوعيًا فترة واحدة (حصتان) - وفقاً للجدول المعلن بالمدرسة - وتحدد المكان بمعمل الاقتصاد المنزلي بالمدرسة.

#### - التطبيق القبلي لأداة القياس:

تم تطبيق أداة القياس: اختبار التفكير التقويمي قبلياً يوم الاربعاء ١٣ / ١٠ / ٢٠٢١.

#### - تنفيذ تجربة البحث:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداة القياس، قامت الباحثة بتنفيذ تجربة البحث وقد استغرق تنفيذ تجربة البحث فصل دراسي كامل. حيث قامت الباحثة بالتدريس لتلميذات المجموعة التجريبية وفق استراتيجية أقلام القضاة في حين قامت إحدى معلمات الاقتصاد المنزلي بتدريس تلميذات المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة، تم تدريس موضوعات الوجدتين "هيا نتعارف"، و"دور ولاء في الأسرة" وفقاً لخطة توزيع المنهج. وقد وزعت الباحثة كتيب التلميذة المعد وفقاً لاستراتيجية أقلام القضاة كمرجع لهن عند تحضير الموضوعات، طبقت الباحثة استراتيجية أقلام القضاة من خلال إعطاء مقدمة مختصرة لكل موضوع، وتمثل دورها في الاستراتيجية كرئيس المحكمة، قامت الباحثة بتوزيع الأدوار على التلميذات بكل درس، وتمثلت أدوار التلميذات في: دور التلميذة المؤدية للنشاط أو التلميذات المؤديات للنشاط حسب طبيعة كل موضوع، بعض التلميذات قامت بتمثيل دور منصة القضاة، ومجموعة أخرى قامت بدور ممثلي الادعاء وكانت مهمة هذه المجموعة (المنصة)

التركيز على السلبيات التي تقع فيها التلميذة المؤدية للنشاط سواء في المعلومات التي تشرحها أو المهارة التي قامت بها، أما مجموعة تلميذات منصة الدفاع عليها التركيز على الإيجابيات التي قامت بها التلميذة المؤدية للنشاط سواء في شرحها للمعلومات المتضمنة بالجزء المسئولة عن أدائه أو المهارة المطلوب منها توضيحها، بالنسبة لباقي التلميذات فهن يقمن بدور المساعدات لمعلمة الاقتصاد المنزلي في ضبط الفصل ومساعدة المعلمة في توزيع الأقسام الملونة والأوراق لكل منصة وجمعها بعد الانتهاء من النشاط، وتنظيم الفصل على شكل المحكمة. وقد تم تدوير الأدوار على التلميذات بالمنصات المختلفة خلال موضوعات الوجدتين مجال البحث.

تعرضت الباحثة لمشكلة تغيب التلميذات قبل الامتحانات العملية حيث تبقى أربعة موضوعات لم يتم شرحها، وقد تغلبت الباحثة على هذه المشكلة بعقد لقاءين عن بعد عبر الواتس، حيث تم عمل جروب مجمع لتلميذات المجموعة التجريبية، وجروبات فرعية لتلميذات كل منصة، وجروب آخر لتلميذات المجموعة الضابطة مع الاستعانة بمعلمة الاقتصاد المنزلي التي كانت تدرس لهن. تمثل كل لقاء شرح موضوعين مرتبطين بعضهما ببعض وكان هذا بناء على آراء التلميذات حتى يتسنى لهن إنهاء المنهج المخصص للفصل الدراسي الأول قبل موعد الامتحانات العملية.

### التطبيق البعدي لأداة القياس:

بعد الانتهاء من تدريس الوجدتين قامت الباحثة بتطبيق أداة القياس تطبيقاً بعدياً وهي: اختبار التفكير النقدي، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء التلميذات من أداء الامتحان العملي لمقرر الاقتصاد المنزلي بالمدرسة.

وقد تم تفرغ درجات التلميذات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، ثم رصدت الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً لاستخلاص نتائج البحث وتفسيرها.



## رابعاً: نتائج البحث:

للإجابة عن سؤال البحث والتحقق من صحة فرضه، تم استخدام الأساليب الإحصائية ببرنامج SPSS.

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن سؤال البحث والتحقق من صحة فرضه.

الإجابة عن سؤال البحث والتحقق من صحة فرضه:

وينص سؤال البحث على "ما أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟"  
وينص فرض البحث على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التقويمي".

### - تكافؤ مجموعتي البحث:

لمعرفة مدى تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) على أداة القياس تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيم "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين Independent-sample T Test وباستخدام برنامج SPSS كانت النتائج كما يلي:

### جدول (٦)

دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطلاب مجموعتي البحث (الضابطة – التجريبية)

في التطبيق القبلي لاختبار التفكير التقويمي

الاحتمال المناظر	قيمة "ت"	درجة الحرية	المجموعة الضابطة ن = 33		المجموعة التجريبية ن = 32		البعد
			ع	م	ع	م	
0.350	0.942	63	1.97	6.90	1.73	7.34	الأول
0.667	0.432		3.45	10.63	3.32	11.00	الثاني
0.892	0.136		2.78	8.78	2.34	8.88	الثالث
0.587	0.546		7.00	26.33	6.00	27.22	الاختبار ككل

يتضح من بيانات جدول (٦) أن قيم "ت" لأبعاد اختبار التفكير التقويمي الثلاثة والاختبار ككل كانت على الترتيب (0.942، 0.432، 0.136، 0.546)، وقيم الاحتمال المناظرة لها كانت (0.350، 0.667، 0.892، 0.587)، وجميعها أكبر من مستوى (0.05) أي أن

الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية فروقاً غير دالة؛ مما يوحي بتكافؤ مجموعتي البحث على اختبار التفكير التقويمي.

### - اختبار صحة الفرض:

لاختبار صحة الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين Independent- sample T Test وباستخدام برنامج SPSS كانت النتائج كما يلي:

#### جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلميذات مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التقويمي

الاحتمال المناظر	قيمة "ت"	درجة الحرية	المجموعة الضابطة ن = 33		المجموعة التجريبية ن = 32		البعد
			ع	م	ع	م	
0.000	4.076	63	1.38	8.30	1.02	9.53	الأول
0.000	3.813		3.01	14.15	1.48	16.40	الثاني
0.000	5.859		4.37	14.88	1.76	19.75	الثالث
0.000	5.926		7.64	37.33	2.32	45.69	الاختبار ككل

يتضح من بيانات جدول (٧) أن قيم "ت" لأبعاد اختبار التفكير التقويمي الثلاثة والاختبار ككل كانت على الترتيب (4.076، 3.813، 5.859، 5.926)، وقيم الاحتمال المناظرة لها كانت (0.000، 0.000، 0.000، 0.000)، وجميعها أقل من مستوى (0.05) أي أن هناك فروقاً دالة إحصائية وهذه الفروق لصالح متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والتي بلغت على الترتيب (9.53، 16.40، 19.75، 45.69) وهي بدورها أكبر من متوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي بلغت على الترتيب (8.30، 14.15، 14.88، 37.33)، وهذا يعني أن استخدام استراتيجيات أقلام القضاة ساهم في تحسن مستوى التفكير التقويمي لدى تلميذات المجموعة التجريبية. وبذلك أمكن الإجابة عن سؤال البحث، كما أمكن التحقق من صحة فرض البحث

### - حجم الأثر:

أوضح رضا السعيد (١٩٩٧، ١٣٥) وحسن سلامة (٢٠٠٤، ٨) أن حجم الأثر يقيس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع. ويعتمد حساب حجم الأثر على نوع

الاختبار الإحصائي؛ حيث يتم حساب حجم الأثر المقابل لكل اختبار إحصائي باستخدام المعادلة المناسبة.

ولتحديد حجم أثر استخدام استراتيجية أقلام القضاة في البحث الحالي تم حساب قيمة مربع إيتا " $\eta^2$ "، وفي حالة استخدام اختبار "ت" يكون من المناسب استخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث  $\eta^2$  تعبر عن حجم الأثر، t إحصاء الاختبار، df درجة الحرية. ويتم الحكم على قيمة  $\eta^2$  في ضوء المعايير التالية:

- ٠.٠١ حجم أثر ضعيف
- ٠.٠٦ حجم أثر متوسط
- ٠.١٤ أو أكثر حجم أثر قوى

وفيما يلي نتائج حساب قيم ودلالة حجم أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

جدول (٨)

قيم ودلالة حجم أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستراتيجية أقلام القضاة

البعد	قيمة اختبار "ت"	درجة الحرية	مربع "إيتا" $\eta^2$	الدلالة
البعد الاول	4.076	63	0.21	قوي
البعد الثاني	3.813		0.19	قوي
البعد الثالث	5.859		0.35	قوى
المقياس ككل	5.926		0.36	قوي

يتضح من جدول (٨) أن قيم ( $\eta^2$ ) لأبعاد اختبار التفكير التقويمي والاختبار ككل بلغت على الترتيب (0.21، 0.19، 0.35، 0.36)، وجميعها أكبر من (0.14) مما يعنى أن استخدام استراتيجية أقلام القضاة ذات أثر قوى في تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

## خامساً: تفسير النتائج ومناقشتها:

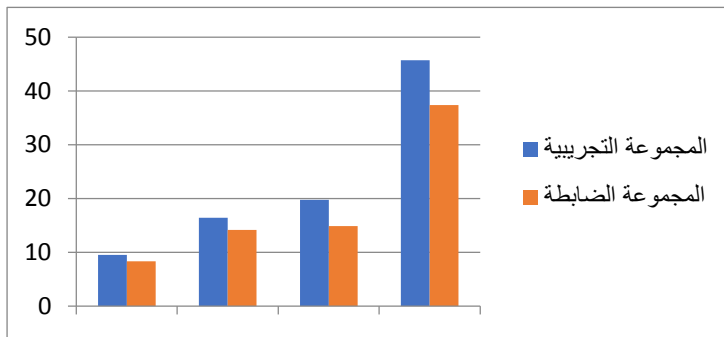
### تفسير النتائج المتعلقة بسؤال وفرض البحث الحالي:

أوضحت نتائج اختبار صحة فرض البحث الحالي تفوق مجموعة البحث التجريبية على مجموعة البحث الضابطة في التطبيق البعدي أي بعد دراسة الوجدتين مجال البحث باستخدام استراتيجية أقلام القضاة.

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير التقويمي عن طريق المخطط البياني التالي:

### شكل (١)

مستوى أداء التلميذات بمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير التقويمي



يتضح من الشكل التوضيحي السابق أن مستوى أداء تلميذات (مجموعة البحث التجريبية) بعد تدريس الوجدتين - باستخدام استراتيجية أقلام القضاة - في اختبار التفكير التقويمي يتفوق على مستوى أداء تلميذات (مجموعة البحث الضابطة) بعد تدريس الوجدتين - باستخدام الطريقة المعتادة - بدرجة عالية، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في اختبار التفكير التقويمي لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:

### تفسير النتائج المتعلقة بسؤال وفرض البحث الحالي:

إن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات عينة البحث فى اختبار التفكير النقوي لصالح المجموعة التجريبية يعنى أن تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة أدى إلى تنمية مهارات التفكير النقوي لدى تلميذات المجموعة التجريبية بعد دراستهن لمحتوى الوجدتين مجال البحث مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة المعتادة، حيث إن استخدام استراتيجية أقلام القضاة ساعدهن على تنمية قدرتهن على فحص الحقائق والمعلومات المتضمنة في موضوعات الوجدتين مجال البحث بعد إطلاع التلميذات على محتوى كل موضوع أثناء تحضيرهن للدرس، والتحقق من دقة المعلومات المطروحة من قبل عرض أداء التلميذة المؤدية أو التلميذات المؤديات للنشاط للموضوعات المتضمنة بالوجدتين مجال البحث، والحكم على الأداء المتميز وتلافي المغالطات والأخطاء التي قد تقع فيها التلميذات أثناء عرض محتوى الموضوع.

وهذا قد يرجع إلى:

- استخدام استراتيجية أقلام القضاة بما تتضمنه من أنشطة ساهم إسهامًا كبيرًا فى فهم واستيعاب المعرفة والمهارات المتضمنة بالوجدتين مجال البحث بمقرر الاقتصاد المنزلي.
- تهيئة مواقف تعليمية شبيهة بجلسة المحكمة فى تدريس موضوعات الوجدتين مما أتاح الفرص أمام تلميذات المجموعة التجريبية لتنمية التفكير النقوي لديهن.
- حرص الباحثة على تفاعل تلميذات المجموعة التجريبية ومشاركتهن فى الحوار والمناقشة بين المنصات المختلفة أثناء شرح موضوعات الوجدتين مجال البحث كان له أثر إيجابى فى تنمية التفكير النقوي لديهن.
- استخدام استراتيجية أقلام القضاة قد ساعد على جذب انتباه التلميذات وإثارة تفكيرهن وربط معلوماتهن السابقة بما يقدم إليهن من مواقف جديدة مما نمى لديهن تفكيرهن النقوي.
- إعادة صياغة موضوعات الوجدتين مجال البحث وفق خطوات استراتيجية أقلام القضاة قد ساعد تلميذات المجموعة التجريبية على تحدي تفكيرهن، وإثارة الدافعية نحو أدائهن للأدوار المتنوعة بالمنصات المختلفة مما ساهم فى تنمية تفكيرهن النقوي.

• استخدام استراتيجية أقلام القضاة أتاح الفرصة للتلميذات لفحص المهام المعروضة عليهن، والحكم على أداء النشاط المؤدى- للوصول لأفضل أداء في عرض المعرفة بصورة صحيحة- في ضوء سبب أو مبرر مما ساهم في تنمية قدرة التلميذات على إصدار الأحكام، ومن ثم تنمية مهارات التفكير التقويمي لديهن.

• استخدام استراتيجية أقلام القضاة أدى إلى زيادة قدرة التلميذات على التحليل والتفسير والاكتشاف والتأكد من صحة المعلومات المعروضة أمامهن من التلميذة المؤدية للنشاط، مما ساهم في التعرف على المغالطات والأخطاء الشائعة وتلافيها؛ وهذا بدوره نمي التفكير التقويمي لديهن.

وهذا ما أظهرته استجابة تلميذات المجموعة التجريبية على أسئلة اختبار التفكير التقويمي، وهذا أدى بدوره إلى وجود فرق فى اختبار التفكير التقويمي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

#### سادساً: توصيات البحث ومقترحاته:

#### توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- على المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى الاهتمام باستخدام استراتيجية أقلام القضاة فى تدريس الاقتصاد المنزلى وتضمينها فى مقررات طرق تدريس الاقتصاد المنزلى بكليات التربية النوعية لتدريب الطالبات المعلمات على كيفية استخدامها فى تدريس الاقتصاد المنزلى.

٢- توجيه نظر معلمات الاقتصاد المنزلى إلى أهمية استخدام استراتيجيات لتعليم التفكير التقويمي فى تدريس الاقتصاد المنزلى، ودورها فى تنمية دافعية التلميذات لتعلم موضوعات الاقتصاد المنزلى.

٣- تعاون كليات التربية النوعية مع مديريات التربية والتعليم لإقامة دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلى أثناء الخدمة على كيفية استخدام استراتيجية أقلام القضاة فى تدريس الاقتصاد المنزلى.

٤- توفير بيئة تعلم ممتعة للتلميذات تسودها الحرية في اختيار الأدوار وتمثيلها من خلال استخدام استراتيجية أقلام القضاة، فهي تجعل تعلم الاقتصاد المنزلي عملية ممتعة ومسلية أثناء تعلم الجوانب المختلفة المتضمنة في محتوى موضوعات الاقتصاد المنزلي.

#### مقترحات البحث:

يمكن للباحثين الاستفادة من البحث الحالي في إجراء البحوث والدراسات المقترحة التالية:

- ١- أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- ٢- أثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية أقلام القضاة على التحصيل وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية.
- ٣- تقويم مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في ضوء قدرتها على تنمية مهارات التفكير التقويمي.
- ٤- إجراء دراسات أخرى لمعرفة أثر استخدام استراتيجية أقلام القضاة في تدريس المقررات الدراسية الأخرى لتنمية مهارات التفكير المختلفة بمختلف المراحل التعليمية.
- ٥- إجراء دراسة مماثلة في الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجيات أخرى لتنمية مهارات التفكير التقويمي.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، جمال حسن السيد. (٢٠١٤). استخدام نظرية تريز في تدريس الجغرافيا لتنمية عادات العقل المنتج والتفكير التقويمي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (٥٧). فبراير. ١٤٧ - ١٩٢.
- ٢- أحمد، شعبان عبد العظيم. (٢٠١٣). استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس علم النفس لتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي والميل نحو علم النفس لدى طلاب الثانوية العامة بمرحلتها. المجلة العلمية لكلية التربية بالوادي الجديد. (١٠). مايو. ١٠٤ - ١٨٣.
- ٣- اسكاروس، فليب، وقمر، عماد. (٢٠٠٩). مذهب جديد في السياسة والتربية. المنصورة: المكتبة العصرية.
- ٤- الجغيمان، عبد الله محمد أحمد. (٢٠١٨). الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة. الرياض: العبيكان.
- ٥- ثامر، عبد الواحد حميد وسويدان، سعادة حمدي. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية (تنبأ - لاحظ - فسر - استكشف) في التحصيل والتفكير التقويمي لدى طلاب الثاني متوسط في مادة الرياضيات. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٤٧ (٢). ١١٣ - ١٢٧.
- ٦- الحنان، أسامة محمود محمد محمد. (٢٠١٩). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس الهندسة في تنمية القدرة المكانية ومهارات التفكير التقويمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة تربويات الرياضيات. (١٠) ٢٢. أكتوبر. ٦ - ٦٢.
- ٧- حسن، محمد حسن عمران. (٢٠١٩). استخدام استراتيجية التعلم التوليدي لتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي والميل نحو مقرر علم النفس لدى طلاب الصف



الثالث الثانوي. المجلة العلمية لكلية التربية بالوادي الجديد. (٢٨). يناير.

٣٦٦ - ٤٢١.

٨- رزق، خميس عبد الباقي علي نجم. (٢٠٠٥). تصور مقترح لمحتوى تعليمي باستخدام

المدخل الانتقائي في اللغة العربية يحقق أهداف تدريسها في الحلقة الثانية من

التعليم الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية بكفر الشيخ. جامعة طنطا.

٩- رزق، خميس عبد الباقي علي نجم. (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة بعنوان (أقلام القضاة)

لتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بصورة مباشرة وعن بعد لدى الطلاب

بمراحل التعليم المختلفة. مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد

بالشارقة "التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية (الواقع والمتطلبات

والآفاق)". الشارقة: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.

١٠- السعيد، رضا مسعد. (١٩٩٧). الإحصاء النفسي والتربوي (نماذج وأساليب حديثة).

الإسكندرية: مطبعة الجمهورية.

١١- سلامة، حسن علي حسن. (٢٠٠٤). الدلالة الإحصائية والدلالة العلمية في البحوث

التربوية. المجلة التربوية. كلية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادي. (٢٠).

يناير ١٠-١٤.

١٢- الشلهوب، سمر عبد العزيز محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام التعليم المتميز في تدريس

الرياضيات على اكتساب التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير التقويمي

والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض. مجلة

تربويات الرياضيات. ٢٢ (٧). يوليو. ٦ - ٥٠.

١٣- شرشير، محمد عبد الحميد محمد. (٢٠١٣). المدخل الانتقائي في خدمة الفرد وتنمية

مستوى الطموح للتلميذات اللاتي يعانن من ضغوط مدرسية. مجلة دراسات

في الخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ١٥ (٣٥).

أكتوبر. ٦٥٠٩ - ٦٦٩١.

١٤- عبد الرحيم، المعتز بالله زين الدين محمد. (٢٠١٠). فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة لتعليم التفكير في العلوم في تنمية مهارات التفكير النقوي والداغية للإجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. (١٥٩). يونيو. ١٤ - ٦٥.

١٥- عبد الوهاب، محمد عبد الوهاب محمود، ومجاهد، فايزة أحمد الحسيني، وشمس الدين، فاطمة حجابي أحمد. (٢٠١٨). إستخدام نموذج مكارثي لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير النقوي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية. ٥(١٩). ٣٤٣ - ٣٧١.

١٦- علي، إسماعيل إبراهيم. (٢٠٠٩). التفكير الناقد (بين النظرية والتطبيق). عمان: دار الشروق.

١٧- عمر، زيزي حسن. (٢٠١٤). استخدام بعض مبادئ تريز TRIZ (الحل الابتكاري لمشكلات) في الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير النقوي واتخاذ القرار. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (٥٥). نوفمبر. ١٩٥ - ٢٢٥.

١٨- عيد، سماح محمد أحمد. (٢٠٢١). برنامج مقترح في علوم وتكنولوجيا النانو (NST) لتنمية مهارات التفكير النقوي والوعي بقضايا تكنولوجيا النانو وتطبيقاتها البيولوجية والبيئية لدى الطالب معلم العلوم. المجلة العلمية. ٣٧(١٢). ٢. ديسمبر. ٣٧٩ - ٤٣٧.

١٩- مجاهد، فايزة أحمد الحسيني، وعبد الوهاب، محمد عبد الوهاب محمود. (٢٠٢١). التفكير النقوي. مفهومه - مهاراته - استراتيجيات تدريسه (التطبيقات في مجال تدريس التاريخ). الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

٢٠- محمود، أشرف راشد علي. (٢٠١٢). استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم الرياضيات وأثره في التفكير النقوي والوعي ما وراء المعرفي وبقاء أثر التعلم

لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. ٢٨ (١). يناير. ١٩٠-٢٤٦.

٢١- مذكور، علي أحمد. (٢٠١٥). تطوير المناهج وتنمية التفكير. الجيزة: دار نهضة مصر.

٢٢- الهاللي، عطية يتيم عطية. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة في ضوء المدخل الانتقائي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي واتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو تعلم اللغة الإنجليزية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أم القرى.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 23- Al-Mamun, M. (2017). Advocacy of the Eclectic Approach to ESL/EFL Teaching in Bangladesh. Available at: <https://www.semanticscholar.org/>
- 24- Archibald, T. (2021). The Role of Evaluative Thinking in the Teaching of Evaluation. *Canadian Journal of Program Evaluation*. 35(3). 310- 319.
- 25- Biloon, J. R. S. (2016). The Use of the Eclectic Method in an English Language Classroom for Learning Specific Skills. *Journal of English Education JEE*. 1(2). November. 140-146.
- 26- Buckley, J.; Archibald, T.; Hargraves, M. & Trochim, W. M. (2015). Defining and Teaching Evaluative Thinking: Insights From Research on Critical Thinking. *American Journal of Evaluation*. 36(3). 375-388.
- 27- Earl, L.; Timperley, H. (2015). Evaluative thinking for successful educational innovation. *OECD Education Working Papers*. Organisation for Economic Co-operation and Development (122). 1- 41.
- 28- Hussein H.A. (2020). Approaches & Methods in English Language teaching: Eclectic Approach. *Global Scientific Journals*. 8(3). March. 850- 857.
- 29- Ibrahim, Y. M. A. (2018) The effect of a Suggested Eclectic Approach on Developing EFL Critical'og and Writing/ Skills for English

- Section Students at the Faculty of Education-Helwan University.  
*Ph. D.* faculty of Arts. Helwan University.
- 30- McIntosh, J. S.; Buckley, J. & Archibald, T. (2020). Refining and Measuring the Construct of Evaluative Thinking: An Exploratory Factor Analysis of the Evaluative Thinking Inventory. *Journal of MultiDisciplinary Evaluation*. 16(34). 104- 117.
- 31- Moreira, F; Ferreira, M. J.; Pereira, C. S.; Gomes, A. S.; Collazos, C. & Escudero, D. F. (2019). Eclectic as a learning ecosystem for higher education disruption. *Universal Access in the Information Society*. 18(3). 31- 615.
- 32- Morsi, M. A. E. (2015). The effect of an Eclectic Approach-Based Strategy on Developing Fluency and Attitudes towards English / Language for the First Year Secondary School Students. *Ph. D.* faculty of Education. Helwan University.
- 33- Rao, P. S. (2018). Eclectic Approach in English language teaching: A Comprehensive study. *Academicia an International Multidisciplinary Research Journal* · 8(10). October. 40- 50.
- 34- Sagar, N.; Afzal, T. (2019). English Language Teaching Through Eclectic Approach for Engineering Students. *International Journal of Recent Technology and Engineering*. 7, Issue-5S4, February. 755- 758.
- 35- Suleman, Q. (2016). Effects of Eclectic Learning Approach on Students' Academic Achievement and Retention in English at Elementary Level. *Journal of Education and Practice*. 7(16). 32- 37.